[42] القسم الاول من المنافقين، والمثل الثاني ناظر إلى القسم الثاني من المنافقين الذين يعدّ خطرهم أشد وأعظم من خطر القسم الأول. 3 - عالم النفاق أو النفاق العالمي للنفاق مستويات مختلفة، فمنه ذات المستوى الفردي ومنه ذات المستوى الجماعي والحكومي والعالمي. ومما يؤسف له أنّ عالمنا اليوم عالم منافق حيث يدعو لشيء ويعمل بما يخالف دعوته، والحدث الآتي ذكره من أبسط مظاهر النفاق العالمي واوضحها في ذات الوقت. أرسل الإنسان في سنة من السنوات الماضية كلباً في مركب فضائي وذلك لدراسة تأثير الفضاء على الموجودات الحية، وبعد هبوط المركبة على وجه الارض وجد الكلب ميتاً. اذاعة هذا الخبر آثار إعتراضاً من قبل منظمات الدفاع عن حقوق الحيوانات وكذا غيرها من المؤسسات والجمعيات وقد كان محور الاعتراضات هو: لماذا قتلتم حيواناً في سبيل تجربة علمية؟ إنّ هذه الاعتراضات تكشف عن الوجه الظاهري النزيه للمجتمع الدولي، إلاّ أنا نشاهد حالياً مقتل العشرات بل المئات والآلاف من المواطنين الجزائريين في مجازر جماعية دون أنْ تطلق صرخات ضد هذه المجازر. لمن تلك الايادي التي ترتكب هذه المجازر من دون ان تلاقي اعتراضات معتد بها ؟ يا لها من أيد لا تستطيع الشرطة بل ولا الجيش ان تقف امامها ؟ انها ايدي العالم المتستر والمتقمص قميص الدفاع عن حقوق الحيوانات فضلا عن حقوق البشر. ألا يمكن ان نقول: ان هذا العالم هو عالم منافق؟ واي نفاق يرتكبه؟ انه نفاق وقح، فيه صرخات تعلو وتشتد لاجل قتل كلب، كما فيه سكوت على قتل الشعوب وارتكاب المجازر الجماعية. إن الإسلام ووجدان البشرية ينفر من هذا النفاق العالمي ونحن مطمئنون بان زعماء النفاق سيفتضحون يوماً ما. الهي اكف المستضعفين وبخاصة المسلمين شر هذا النوع من النفاق.